

الاطهر الابهى

ينادى القلم كل الامم قد اتى مالك القدم الملك لله المقتدر المختار تغرد طير البيان على افنان سدره
الانسان الملكوت لله العزيز الجبار طوبى لسمع سمع و للسان اجاب لعمرى انه ممن انارت بنوره
الانوار هل يعادله فضل فى الابداع لا و مالك يوم المعاد قد زين الملكوت باسمى الابهى و الجبروت
بهذا الوجه الذى به اشرفت الارض و السموات قد فتحت الابواب و نزلت الآيات اذا انصعق كل
مشرك جبار من الناس من تقرب الى مشرق الوحي و منهم من استكبر على الله مسخر الآيات و منهم
من قال انها ما نزلت على الفطرة بعد الذى تستحيى الفطرة من ان تنسب اليها كذلك خرج من
افواههم ما تلعنهم به الذرات اذا نزل الانجيل قالوا ما نزل من لدى الجليل و اذا جاء محمد بالآيات
قالوا انها مفتريات ان ربك لهو العزيز العلام قل يا قوم قد ظهر فى هذا الظهور ما لا ظهر فى الابداع
ان انصفوا يا اولى الالباب قل ارايتم شبه ما ظهر لا و ربك العزيز النوار قد غلبت عليهم شقوتهم
على شأن يرون القدرة و ينكرونها الا انهم اصحاب النيران طوبى لك بما اقبلت الى الله و اعرضت
عن الذين كفروا برب الارباب